بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **عمليات التمييز العنصري بدأت تتجلى من خلال اللقاح**
- **باكستان تريد مشاركة أوثق مع أمريكا من أجل الاستقرار الإقليمي**
- **هذه النقاط الثلاث العسكرية في المحيط الهادئ يمكن أن تشكل استراتيجية بايدن في الصين**

التفاصيل:

عمليات التمييز العنصري بدأت تتجلى من خلال اللقاح

الجارديان - قبل تسعة أشهر كان قادة العالم يصطفون لإعلان أي لقاح من لقاحات كوفيد-١٩ صالحاً عاماً عالمياً. وها نحن اليوم نشهد على فصل عنصري من اللقاح لا يخدم إلا مصالح شركات الأدوية القوية والربحية بينما يكلفنا أسرع الطرق وأقلها ضررا للخروج من هذه الأزمة. وأشعر بالاشمئزاز من الأنباء التي تفيد بأن جنوب أفريقيا، البلد الذي كان ينبغي أن يعلمنا تاريخ فيروس نقص المناعة البشرية كل العواقب المروعة التي تكلف الحياة من جراء السماح لشركات الأدوية بحماية احتكاراتها في مجال الأدوية، كيف اضطرت إلى دفع أكثر من ضعف الثمن الذي دفعه الاتحاد الأوروبي مقابل لقاح استرازينيكا مقابل جرعات أقل بكثير مما يحتاجه بالفعل. وتواجه جنوب أفريقيا اليوم، شأنها شأن العديد من البلدان الأخرى المنخفضة والمتوسطة الدخل، مشهداً من الإمدادات المنضبة من اللقاحات حيث القوة الشرائية، وليس المعاناة، التي من شأنها تأمين الجرعات القليلة المتبقية. تسعة من كل ١٠ أشخاص يعيشون في أفقر البلدان على وشك أن تفوتهم فرصة الحصول على لقاح هذا العام. وقد وضعت تأخيرات الإنتاج حتى هذا الرقم موضع شك. فالأسعار المرتفعة بلا مبرر تحول دون الوصول وتهدد بدفع المزيد من البلدان إلى أزمة ديون أكثر عمقا. وإذا واصلنا اتباع نموذج اللقاح الذي لدينا، فإننا سنفشل في السيطرة على هذا الوباء لسنوات قادمة. إن الفشل في تغيير المسار سيترتب عليه ملايين الأرواح وسبل العيش في جميع أنحاء العالم؛ للتقدم الذي أحرزته في معالجة الفقر؛ إلى الشركات، بما في ذلك تلك هنا في المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع؛ وإلى صحتنا العامة الجماعية وأمننا الاقتصادي. ولا يخطئن أحد، فتكاليف عدم المساواة في اللقاحات لن تقتصر على أولئك الذين يعيشون في أفقر البلدان. وكلما طال السماح باستمرار الفيروس في سياق مناعة غير منتظمة، تعاظمت فرصة حدوث طفرات يمكن أن تجعل اللقاحات التي لدينا واللقاحات التي تلقاها بعض الناس في البلدان الغنية أقل فعالية أو غير فعالة. وتتوقع الأبحاث التي أجريت بتكليف من غرفة التجارة الدولية ونشرت هذا الأسبوع أن التأخير في الحصول على اللقاحات في الدول الفقيرة سيكلف الاقتصاد العالمي أيضاً ما يقدر بنحو ٩ ملايين دولار (٦,٦ جنيه إسترليني)، مع استيعاب ما يقرب من نصف هذا المبلغ في البلدان الغنية مثل أمريكا وكندا وألمانيا وبريطانيا لا يمكننا أن نرجع في الأشهر التسعة الماضية أو فشل الحكومات حتى الآن في سن تعهدها بجعل اللقاحات من لقاحات كوفيد-١٩ سلعاً عامة عالمية. ولكن يمكننا، بل ويجب علينا، أن نعمل الآن

لتغيير مسار هذا الوباء الكارثي. ولم يعد من الممكن التعامل مع علوم اللقاحات، والدراية والتكنولوجيا، التي يدفع ثمنها إلى حد كبير أكثر من ١٠٠ مليار دولار من أموال دافعي الضرائب، على أنها ملكية خاصة لشركات الأدوية. وبدلاً من ذلك، يجب تقاسمها علناً، من خلال مجمع الوصول إلى التكنولوجيا من منظمة الصحة العالمية "كوفيد-١٩"، حتى يتسنى جلب المزيد من المصنعين إلى هناك ووضع خطة عالمية لزيادة إنتاج اللقاحات.

إن السلوك الذي يمكن التنبؤ به للرأسمالية العالمية يخلق عالماً من المستوى الثاني، حيث يحمي الأغنياء الخارقون عالمهم ومصالحهم على حساب البقية. العالم في حاجة ماسة إلى الإسلام لإنقاذه من شرور الرأسماليين العالميين وخدمهم المتعطشين للدماء!

باكستان تريد مشاركة أوثق مع أمريكا من أجل الاستقرار الإقليمي

الفجر الباكستانية - لقد أكدت باكستان الأسبوع الماضي على الحاجة إلى مشاركة أوثق أمريكا من أجل الاستقرار الإقليمي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية زاهد حفيظ شودري في المؤتمر الصحفي الأسبوعي إن إسلام أباد تقدر علاقاتها مع واشنطن التي ساعدت في الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين. "لقد حققنا الكثير من خلال العمل معا في الماضي، إن منطق استمرار المشاركة والتنسيق أكثر إلحاحاً في سياق التحديات الجيوسياسية والأمنية المشتركة"، كما قال في رده على سؤال حول استراتيجية إشراك الإدارة الأمريكية الجديدة. وقال المتحدث باسم الاتحاد "إننا نتطلع إلى العمل مع الإدارة الجديدة لزيادة تدعيم علاقاتنا الثنائية لجعلها متعددة الأوجه ومستدامة وذات منفعة متبادلة ومواصلة شراكتنا لتحقيق السلام والاستقرار والرخاء في المنطقة". وذكر أن باكستان وأمريكا تعاونتا من أجل السلام في أفغانستان. وأشار السيد شودري إلى التقدم المحرز في عملية السلام خلال العام الماضي، بما في ذلك التوقيع على الاتفاق بين أمريكا وطالبان، وبدء المفاوضات بين الأفغان والاتفاق على قواعد وإجراءات المحادثات. "ونعتقد أن المفاوضات بين الأطراف الأفغانية قد دخلت الآن مرحلة مهمة حيث يتعين على جميع الأطراف المتفاوضة أن تبدي التزاما ومسؤولية مستمرين للمضي قدما نحو التوصل إلى تسوية سياسية شاملة. ومن المهم بالنسبة للأفغان أن ينتهزوا هذه الفرصة التاريخية". وقال المتحدث إن باكستان تدعو جميع الأطراف إلى اتخاذ إجراءات للحد من العنف الذي يؤدي إلى وقف إطلاق النار، غير أنه أشار إلى أن التقدم المحرز في هذا الصدد مرتبط بالتقدم في المفاوضات بين الأطراف الأفغانية. وفيما يتعلق بكشمير، قال إن باكستان سوف تواصل توعية المجتمع الدولي، بما في ذلك أمريكا، بشأن استمرار الهند في تحدي القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي الثابتة. وحث المجتمع الدولي على اتخاذ إجراءات قوية بشأن انتهاكات الهند الجسيمة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة وحرمان شعب كشمير من حق تقرير المصير. ورفض المتحدث التعليق على حكم المحكمة العليا في قضية دانييل بيرل. "لقد اطلعنا على تقارير وسائل الإعلام. ولا نزال ننتظر صدور حكم المحكمة المفصل، لسنا في وضع يسمح بتقديم أي تعليق آخر".

بدلاً من قلب الطاولة على أمريكا، فإن القيادة الباكستانية تبحث عن مؤشرات من بايدن لتعزيز علاقتها مع أمريكا. إن أمريكا لا تكن الخير لباكستان، وسوف تضعفها اقتصاديا وعسكريا إلى أن تصبح مقاطعة من مقاطعات الهند.

هذه النقاط الثلاث العسكرية في المحيط الهادئ يمكن أن تشكل استراتيجية بايدن في الصين

سي إن إن - لقد بُدّد بسرعة أي اقتراح بأن رحيل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من واشنطن من شأنه أن يوفر وقفا مؤقتا للتوترات بين أمريكا والصين. في الفترة القصيرة التي انقضت منذ أن أدى الرئيس جو بايدن اليمين الدستورية، قامت الصين بجر أكثر من ٢٤ طائرة مقاتلة بالقرب من جزيرة تايوان التي تتمتع بالحكم الذاتي، وأقرّت قانونا يسمح لحرس سواحلها بإطلاق النار على سفن أجنبية. ومن ناحية أخرى، أرسلت البحرية الأمريكية مجموعة ضاربة لحاملة طائرات إلى بحر الصين الجنوبى. ويقول المحللون إن مثل هذه التحركات ليست سوى بداية ما يتوقع أن يكون علاقة أولية غير مستقرة محتملة بين إدارة بايدن الجديدة وبكين. وقال كارل شوستر المدير السابق للعمليات في مركز الاستخبارات المشتركة للقيادة الأمريكية في المحيط الهادئ إن "الصين غالبا ما تستخدم سلسلة من التجارب لتحديد نوايا المنافس أو رغبتها في الرد على تصرفات الصين". وقال شوستر إن الخطوات القادمة من بكين يمكن أن تشمل مناورات عسكرية واسعة النطاق بالقرب من تايوان أو في بحر الصين الجنوبي أو وقف السفن الأجنبية باسم تطبيق اللوائح البحرية الصينية. وأضاف شوستر أن بكين ستحاول تحديد مكان "الخطوط الحمراء" لإدارة بايدن. ولكن وزراء حكومة بايدن الجدد أوضحوا أين ستقف إدارته على المطالب الإقليمية الصينية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وقال وزير الدفاع الجديد لويد أوستن في جلسة الاستماع التي عقدت الأسبوع الماضي "أعتقد أن الصين هي أكثر التحديات لدينا، وأهم تحد لنا في المستقبل". وقال أوستن إن وزارة الدفاع ستركز على إقناع الصين أو أي خصم بأن مواجهة الجيش الأمريكي ستكون "فكرة سيئة للغاية". وعادت تايوان إلى واجهة التوترات الأمريكية الصينية في نهاية الأسبوع الماضي عندما أرسلت بكين أكثر من ٢٤ طائرة حربية إلى منطقة تحديد الدفاع الجوي للجزيرة ذات الحكم الذاتي خلال ٤٨ ساعة. وفي حين ازداد تواتر هذه التدريبات في السنوات الأخيرة، بدا أن توقيت وتشكيل التشكيلات الأخيرة - ومعظمها طائرات مقاتلة وقاذفات - يهدفان إلى إرسال رسالة إلى الإدارة الجديدة في واشنطن. وعلى الرغم من أن أمريكا ظلت حليفاً طويلاً لتايوان منذ عقود بعد انفصال الجزيرة عن الصين القارية في أعقاب حرب أهلية، إلا أن صناع السياسات الأمريكيين دأبوا على الامتناع عن إظهار الدعم علناً منذ أن أقامت واشنطن علاقات دبلوماسية رسمية مع بكين في عام ١٩٧٩. ولا تزال الصين تنظر إلى ديمقراطية الحكم الذاتي لما يقرب من ٢٤ مليون نسمة على أنها جزء لا يتجزأ من أراضيها، وتعهدت بتوحيد الجزيرة مع البر الرئيسي. وعلى مدى عقود، كان الوضع الراهن غير المستقر يحكم العلاقات عبر المضيق. ولكن في السنوات الأخيرة، وفي عهد الرئيس شي جين بينغ، أعادت الصين تأكيد مزاعمها المتصورة بشأن الجزيرة، وهددت بعمل عسكري وحتى "حرب" رداً على ما تعتبره دعوات متزايدة للاستقلال الرسمي. وتؤكد بكين الآن أن طائراتها العسكرية قادرة على العمل بحرية حول الجزيرة، نظراً لكونها "مجالاً جوياً صينياً".

من غير المرجح أن تتخذ الصين أية إجراءات جادة ضد تايوان. فهي لا تملك القوة لإنهاء أولوية أمريكا في منطقة المحيط الهادئ الآسيوية.